

## النهاية في غريب الأثر

{ كدا } ( ه ) في حديث الخندق [ فَعَرَصَتْ فِيهِ كَدِيَّةٌ فَأَخَذَ الْمِسْحَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ ] الكُدِيَّةُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ . وَكَدَى الْحَافِرُ : إِذَا بَلَغَهَا .

( ه ) ومنه حديث عائشة تصف أباها [ سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ وَنَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ ] أي ظَفِرَ إِذْ خَيْتُمْ وَلَمْ تَطْغَفَرُوا . وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الْبئرِ يَنْدَتْهُي إِلَى كَدِيَّةٍ فَلَا يُمْكِنُ الْحَفْرُ فَيَدْتُرْكَه .

( ه س ) وفيه [ أَنْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَرَجَتْ فِي تَعْزِيَةٍ بِعَعْضِ جِيرَانِهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى ] أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعَ صُلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كَدِيَّةٍ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ( فِي الْهَرَوِيِّ : [ قَلْتُ لِلْأَزْهَرِيِّ : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ [ الْكُرَى ] بِالرَّاءِ . فَأَنْكَرَهُ ] ) وَسِجِيءٌ .

( س ) وفيه [ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَى ] وَقَدْ رُوِيَ بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلِيَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَهَا . وَكَدَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الثَّنَائِيَّةُ الْعُلْيَا بِمَكَّةَ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمَعْلَا .

وَكَدَى - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ - الثَّنَائِيَّةُ السُّفْلَى مَا يَلِي بَابَ الْعُمْرَةِ . وَأَمَّا كُدَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَوْلَايَيْنِ فِي الْحَدِيثِ